لبس منكم الخطاب للصحابة لكن المراد عموم امة الاجابة رجل الا انا ممسك بحجزته بضم الحاء المهملة اي بمعقد ازاره وكل ما يشد به الوسط فهو مجاز ان يقع في النار وهذا غالبي لقيام الدليل القاطع على ان بعض امته يدخل النار للتطهير طب عن سمرة بن جندب رمز المصنف لحسنه

ليس مني اي ليس بمتصل بي الا عالم العلم الشرعي النافع او متعلما كذلك وما سواهما فغير متصل بي تنبيه قال الغزالي اداب العالم تسعة عشر الاحتمال ولزوم الحلم والجلوس بوقار واطراق الراس وترك التكبر الا على الظلمة زجرا لهم وايثار التواضع في المحافل وترك الهزل والدعابة والرفق بالمتعلم والتاني بالمتعجرف واصلاح البليد بحسن الارشاد وترك الانفة من قول لا ادري وصرف الهمة للسايل وقبول الحجة والانقياد للحق عند الهفوة ومنع المتعلم من علم يضره وزجره عن ان يريد بالعلم غير وجه الله وصده عن الاشتغال بفرض الكفاية قبل العين واداب المتعلم مع العالم ان يبدا بالتحية ويقل بين يديه الكلام ولا يقول في معارضته قوله قال فلان خلافه ولا يشير عليه بخلاف رايه ولا يسال جليسه بمجلسه ولا يلتفت بل يقعد مطرقا ساكتا متادبا كانه في الصلاة ولا يكثر عليه عند ملله واذا قام قام له ولا يساله في الطريق ولا يسي الظن به في افعال ظاهرها منكر عنده ابن النجار في تاريخه فر كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مخارق بن ميسرة قال الذهبي في الضعفا لا يعرف

ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه تمامه عند مخرجه ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا والحسد معروف والنميمة السعي بين الناس بالحديث لايقاع فتنة او وحشة والكهانة القضا بالغيب كما في القاموس طب عن عبد الله بن بسر وضعفه المنذري وقال الهيثمي فيه سليمان بن سلمة الخبايري وهو متروك وبه يعرف ان المصنف لم يصب في رمزه لحسنه

ليس يتحسر اهل الجنة على شي الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها مما فاتهم في الدنيا ايما حسنا يا ونقربا الي وذلك لانهم لما عرضت عليهم ايام الدنيا وماذا خرج لهم من ذكر الله ثم نظروا الى الساعة الاخرى التي حرموا فيها الذكر بما تركوه من ذكره فاخذتهم

الحسرات



الحسرات لكن هذه الحسرات انما هي في الموقف لا في الجنة كما بينه الحكيم وغيره والغرض من السياق ان تعلم ان كل حركة ظهرت منك بغير ذكر الله فهي عليك لا لك وان ادوم الناس على الذكر اوفرهم حظا وارفعهم درجة واشرفهم منزلة والجوارح الكواسب للخير والشر في العبد سبعة السمع والبصر واللسان واليد والرجل والبطن والفرج فمن حرك هذه الجوارح بالذكر ترقى الى منازل المفردين الذين قال فيهم المصطفى في الحديث المار سبق المفردون ومن حرك جوارحه بما دعاه الهوى والشهوة فقد حاد عن الله وجاد على جوارحه وظلم نفسه حيث ارادها واوجب لها التحسر والابعاد فهذه حركات تظهر منك فان كان قلبك غافلا عن الله فقد ضيعت ذلك الوقت وعرضت نفسك لسخط الله لانه في ذكرك وانت عنه في غفلة لان الغطا قد انكشف بمعاينة قصور الجنة وانهارها ونعيمها وثواب الذكر من فرح الله بالعبد وحبه له فاذا غفل عن ذكر الله ولو طرفة عين حرم ذلك الفضل فيتحسر عليه والملايكة يطالعون بعيون اجسادهم ما تحت العرش وقلوب الادميين تطالع ما ورا الحجاب من عظايم الامور التي لا تدور الالسن بذكرها فيعطى في تلك المشاهدة من الفضل والكرم ما يعدل به فرايد خدمتهم ليقدموا به يوم العرض عليه باعمال وانوار تتعجب الملايكة منها والقلب مطلوب برعاية هذه الجوارح بدوام الذكر بها فاذا اهمل القلب ذلك وكشف له الغطا في وقفته يوم القيامة بين يدي الله يتقطع قلبه حسرات قطعا قطعا ويتفلذ كبده فلذا فلذا ويضطرب كل عرق منه حيا من الله وتصرخ كل شعرة ومفصل منه عويلا وندامة وحرقة فاعظم بها من حسرة طب هب عن معاذ رمز المصنف لحسنه وهو كما قال فقد قال الهيثمي رجاله ثقات وفي شيخ الطبراني محمد بن ابراهيم الصوري خلاف

ليست السنة اي الجدب ومنه اخذنا ال فرعون بالسنين بان لا تمطروا بالبنا للمجهول ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا وكرره للتاكيد ولا تنبت الارض شيا يعني ليس عام القحط الذي لا تمطر السما فيه مع وجود البركة بل ان تمطر ولا ينبت وذلك لان الياس بعد وقوع الرجا بظهور مخايله افظع مما كان حاصلا من اول الامر والنفس مترقبة حدوثه كما قال

اظلت علينا منك يوما غمامة · اضات لنا برقا وابطا رشاشها
فلا غيمها يجلو فيياس طامع · ولا غيثها يهمي فيروي عطاشها

Copyright © King Saud University